

يومئذ او بربما ان ياتي من بعد كما روي ان ياتي قريب عندئذ مسعود فقال
ان هذا ليس زمانها اليوم مقبول ولكن يوشك زمان يات تامون
فلا يقبل منكم كذا في الكشف ويدل على هذا حديث ثعلب الا
قيل كان الرجل اذا سلم قالوا له سئمت اياك فقلت وقيل من الاهداء
ان ينكر المنكر حسب طاقته بمعنى الامة لا يضركم ضلالتهم من ضلوا
ههنا عن ذلك وعلى هذا فالحديث واقع تفسير للآية فالصريح
عموم العذاب على تقدير ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
تقدير الكلام انكم تقررون هذه الآية وتقررون ان معناها علم وحيث
الامر والنهي ليس كذلك فاني سمعت الخ فيكون مدلول الآية وجوب
الامر والنهي فانهم **قول** الاصابهم الله في القوم مني وعلم تزييم
او من الرجل الذي يعمل المعاصي لاجل علم تغيرهم فلا يتوهم ان هذا
مخالفة لقوله تعالى ولا تقربوا زنا ولا تحزوا فان ترك التغير ووزر
صله منهم او من عند الله والبناء في العقاب للتعدية ومعنى قوله
تموتوا في الدنيا **قوله** فقال التقدير ان سئل عن ذلك قوله فقال
وقوله بل ايتوا وتنا هولا هو اول وهوا ذكر الفلذم مقام المتعدى و
الاثر مقام الموتر شحا مطاعا وهو متعارف معناهما في آخر الفصل
الثالث من باب الغضب والكبر ودينا صورة اي اختارة على الآفة
من الاثار وانجاب بكسر الهمزة وجراد الشئ حسنا اي ان يجعل
واحد آية وهذه حسنا رابت اول لا بد لك منها المذيق التفرق كالتي
بده تبدلها فترق فتبدل في القاموس لا بد لا فرق ولا محال ولا يصف
رايت امر يسئل اليه طبعك من الصفات الذميمة حتى ان اقيمت بين
الناس وقت فبدلا محالة فاعتزلهم لئلا تقع فيه ويحتمل ان يكون معناه
لايت في نفسك امر لا بد كرمه وتحتاج ونفسط اليه فان امرهم فانه

فانك ذلك ولا يلا في النظر في خلاصه من السنن كذا في الاستيعاب
وفي بعض الحواشي او المفضل رايت من الناس لا بد من السنن حتى يفتيه
بحر وعلم قد مر في هذا المعنى وان كان بعيدا من اللفظ لكن يورد
الرواية بالياء التحتية اي لا بد لك وقول امر خمسين اي الذين يبتلى
بالبلاء وقول فان وراءكم ضره في الحواشي فبداكم وفي الصالح
محمري سيس ويس وهو من الاضداد وفي القاموس قوله يقضيه
وقدم ضد وقوله قبض على المعرف في القاموس قبضه بيده يقضيه
تنا ولريده وعليه بيده امسكه ويده عندا منع والحج والجر التنا
السعدة وقول امر خمسين منكم يدل على فضل حركه في الاجرة الصفا
من هذه الحديثه وقد جاء امتداد هذا حديث اخر وتوجيه كما ذكره
ان الفضل الحري لا ينافي المفضل الكل وقد تكلم ابن عبد البر في هذه
المسئلة وقال يمكن ان يحج من بعد الصحابة من هو في ربه بعض منهم
وافضل وغتار العلماء خلافا **قوله** فلم يدع شيئا مما يتعلق بالدين
اي كلياته وهو ما اقامته للاكثر مقام الكل والله اعلم وقوله
خضرة اي لذينة في قلوب الناس وباعمة طرية في اعينهم والعرب
يسمي الشئ الناعم خضرا تشبها بالبحر والحضر وادت في سرعة ولها فغنية
بينا انها عذرة ففتن الناس بحسنها ولذتها فغنى بالله منها وقوله
مستخلفكم اي جاعلكم خليفة اي وكيفا فغنى ان المولى لم يلبس
لكم بل لله سبحانه جعلكم في التصرف فيها بمنزلة الوكلاء وجاهلكم
خلفاء الارض ممن كان قبلكم واعطاكم ما كان في ايديهم تناظر
كيف تصرفون وتعتبرون وقوله لكاعداء العدا ضد الوفاة
تفضي العهد كضرب ونصر وسمع وقوله من عدوا من العامة اضافة
عده الى ميو العامة الى الفاعل ولا يميز العامة المتغلب الذي استولى